

## هواوي تلوح بمعركة للسيطرة على العالم

كشفت مذكرة داخلية لشركة هواوي الصينية أن مؤسسها رين جينغفاي استخدم لغة عسكرية نارية لحشد حماس الموظفين في ما أسماه صراع حياة أو موت، وقال إن المنتصر فيها سيسيطر على العالم.

لندن - أكد مؤسس هواوي رين جينغفاي في مذكرة داخلية أن الشركة تعزم توسيع الإنتاج على معدات الإنتاج لضمان استمرارية الإمدادات وتقليل المديرين غير الكفاء، في وقت تعيش فيه الشركة صراعا من أجل البقاء في أعقاب قيود التصدير الأميركية. ويأتي هذا التصعيد رغم تمديد الولايات المتحدة لمهلة السماح لهواوي بشراء مكونات من شركات أميركية لتزويد الزبائن الحاليين، لكنها أضافت إلى العقوبات المؤجلة أكثر من 40 كيانا تابعا لهواوي إلى قائمتها الاقتصادية السوداء.

وطالب رين من الموظفين في مذكرة أرسلت إليهم، الاثنين، حملت عبارات عسكرية مجازية، العمل بقوة لتحقيق أهداف المبيعات مع دخول الشركة في "وضع المعركة" في ظل أزمة العقوبات الأميركية.

ونسبت رويترز إلى الضابط السابق في الجيش الصيني قوله في المذكرة إن هواوي "تواجه لحظة حياة أو موت... إذا كنت لا تستطيع القيام بالمهمة، أفسح المجال أمام دبابتنا لتصر، وإذا كنت تريد النزول إلى ميدان المعركة، يمكنك ربط حبل حول الدبابة لسحبها، الجميع يحتاج إلى هذا النوع من التصميم".

وتحتل هواوي صدارة عناوين الحرب التجارية المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين منذ أكثر من عام، والتي فرضت واشنطن خلالها حظرا تجاريا على هواوي في مايو الماضي بسبب مخاطر على الأمن القومي.

وتحدث هواوي تلك العقوبات والترجع العالمي في مبيعات الهواتف الذكية، وسجلت في النصف الأول من العام ارتفاعا في الإيرادات بنسبة 23 بالمئة، مدعومة بمبيعات الهواتف الذكية القوية في السوق الصينية.

وقال رين في المذكرة "نتائنا كانت جيدة في النصف الأول، بسبب تعاطف عملائنا الصينيين، الذين ادوا ما عليهم في المقابل استطاع بنك "أك" الذي قدم هو الآخر قروضا لمحنة "عتمان غازي" لتوليد الطاقة التابعة لمجموعة بلدزلا، تحصيل كل ديونه منها تقريبا، عن طريق الاستيلاء على الضمانات والعمليات المالية المختلفة.

## رقائق إنتل تفتح أبواب الذكاء الصناعي

لندن - أعلنت شركة إنتل كورب الأميركية عن إطلاق أحدث معالجاتها الإلكترونية، والذي قالت إنه سوف يكون الأول لها، المزود بخاصية الذكاء الصناعي والمصمم للاستخدام في مراكز الحوسبة الضخمة.

وقالت إنتل في وقت متأخر من مساء الثلاثاء إن الشريحة الجديدة، التي تم ابتكارها في وحدة الأبحاث التابعة لها في مدينة حيفا في إسرائيل، تحمل اسم "ترفانا أن. أن. بي- أي" أو "سبرينغ هيل".

وأوضحت أن الرقاقة الجديدة تركز على معالج "آيس ليك" بتقنية عشرة نانومترات وهو ما يسمح لها بالتعامل مع أحمال عالية باستخدام أقل قدر من الطاقة. وأوضحت أن شركة فيسبوك بدأت تستخدم المنتج بالفعل.

وأضافت شركة إنتل أن أول منتجاتها للذكاء الصناعي يأتي بعد أن استثمرت في شركات ناشئة تعمل في مجال الذكاء الصناعي في إسرائيل من بينها شركتا هابانا لابز ونيورو بليد.



فتح جديد في سباقات الرقائق الإلكترونية

## البنوك الحكومية التركية تترنح تحت جبال القروض المتعثرة

عمليات تلاعب لإطفاء ديون شركات موالية لحكومة أردوغان



بنك خلق محور الصفقات المربية

ويذكر التقرير أن البنك قدم قرضا بقيمة 450 مليون دولار لشركة تدعى بلدزلا هولدينغ، ويكشف أن أعضاء مجلس إدارة الشركة لم يكونوا يدفعون حتى ديون بطاقات الائتمان التابعة لهم.

وتقر محكمة الحسابات بأن ذلك القرض المقدم من بنك خلق إلى شركة بلدزلا، التي أع اسمها خلال فترة حكم حزب العدالة والتنمية متعثر جدا ويصعب سداه. وأدى ذلك إلى جدل كبير لأن محكمة الحسابات تؤكد عدم سداد بلدزلا للقروض منذ فترة طويلة.

ورغم ذلك قام البنك بتمديد مدة استحقاق القروض مرات عديدة، بل إن المحكمة أكدت أن البنك قدم لها قروضا إضافية مقابل ضمانات غير صالحة. وتقول إن بعض الضمانات كانت مقابل عقارات تعود ملكيتها لخزانة الدولة أصلا.

ويظهر تقرير محكمة الحسابات أيضا استحالة مصادرة ممتلكات الشركة في حالة عجزها عن سداد ديونها؛ لأن بنك "أك" الخاص هو الآخر قدم قروضا للشركة، مع رهن تاميني من الدرجة الأولى على جميع أصوله. ولذلك فإن بنك خلق مباشرة سواجه خسائر كبيرة في حالة إفلاس بلدزلا.

وقد انتقلت هذه القضية إلى وسائل الإعلام في عام 2013، لكن المديرية العامة لبنك خلق نفت دائما وجود أي مشكلة في قروضه المقدمة لمجموعة بلدزلا. وفعل الشيء ذاته مسؤولو حزب العدالة والتنمية.

ويبدو أن الأرقام الواردة في الميزانية العمومية لبنك خلق أضفت الطابع الرسمي على ذلك التعثر والخسارة الكبيرة التي تعرض لها، وهو ما تؤكد تحليلات الخبراء المصرفيين.

ونصل الآن إلى بقية القصة التي تسببت في خسارة بنك خلق لنحو 500 مليون دولار وأبطال تلك القصة. الموقع الرسمي لشركة بلدزلا يؤكد أنها لا تزال تواصل أعمالها في قطاع الطاقة والبتروك والمناجم والسيارات والخدمات، ورغم جميع المشاكل التي واجهتها في السنوات الماضية.

ويادرت قناة أي. تي. في المملوكة لعائلة أردوغان العام الماضي إلى تقديم صباح الدين بلدز رئيس بلدزلا كرجل أعمال ناجح وأشدت بمشاريه، وهي تشير إلى استحواذها على شركة "آتي" للفضة من خلال الخصخصة.

وأشارت القناة إلى حصول بلدزلا على 2229 ترخيصا للتقني عن المعادن

سوق الصرف الأجنبي، ولذلك تبدو خسائر بنك خلق القائم على رأس المال العام طبيعية. لكن عمليات الصرف الأجنبي المشبوهة، التي تجري وفق الحسابات السياسية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، ليست كافية بمفردها لتفسيرها.

السبب الثاني والأكثر من السابق في تقويض ربحية بنك خلق، هو القروض المتعثرة التي زادت في الأشهر الثلاثة الماضية بمقدار 3.15 مليار ليرة ما يعني زيادة صادمة في الديون المتعثرة تصل إلى 35 بالمئة.

ويشير ذلك إلى أن تعثر الديون تضاعف أكثر بثلاث مرات من متوسط زيادة القروض المتعثرة لدى القطاع المصرفي البالغ 12 بالمئة وهو العامل الأكبر في انهيار ربحية بنك خلق.

يا ترى ما هو السبب الذي أثر على أرباح البنك وقلصها إلى هذه المستويات الدنيا؟ بعض التفسير نجدته في تقرير لوكالة رويترز يشير إلى مذكرة لبنك "وقف" الاستثماري تؤكد أنها ناتجة عن "تحويل مالي كبير أجراه بنك خلق في الربع الثاني من العام وكان له تأثير سلبي على صافي ربحه.

وورد في المذكرة أن إقدام بنك خلق على تغيير طريقة حساب المخصصات أدى إلى إخفاء جزء من التأثير السلبي على ربحيته. وتذكرت أن الزيادة في الخسائر التجارية أثرت سلبا على الإيرادات الأساسية للبنك أيضا.

أما تقييم بنك "إيش" الاستثماري فأشار إلى أن العائد على سهم بنك خلق يظل عند حدود 4 بالمئة، وهو مستوى منخفض للغاية. كما أشار التقييم إلى أن جودة أصول البنك تعرضت للضرر بسبب ضم ملف كبير في مجال الطاقة إلى حساباته.

ويكشف التقرير الذي أعده مصرفان تركيان كبيران، أحدهما خاص والآخر عام، عن أن قرضا خاصا وكبيرا كان من العوامل التي أثرت سلبا على ربحية البنك.

وأرجع تقرير بنك وقف سبب الانخفاض إلى تحويل كبير جرى لسداد قروض متعثرة، في حين أن بنك إيش يؤكد أن التحويل ناتج عن ملف كبير خاص بقطاع الطاقة.

وتقير تلك التقارير التي انتشرت في السوق سؤالا عن صاحب تلك القروض المتعثرة لبنك خلق؛ ويقود البحث عن إجابات مباشرة إلى الأرشيف والنتائج التي وردت في تقرير محكمة الحسابات، الذي يعود لعام 2012.

### جان تيومان

كشفت هيئة التنظيم والرقابة المصرفية التركية أن حالات الإفلاس والقروض المتعثرة وجهت ضربة شديدة إلى ربحية القطاع المصرفي، الذي انحدرت أرباحه في النصف الأول من العام بنسبة 14 بالمئة بمقارنة سنوية.

وأرجع الخبراء سبب الانخفاض إلى تقلبات الأسواق المالية في تلك الفترة، إضافة إلى أن الكثير من القروض أصبح من المستحيل سداها بسبب الأزمات الاقتصادية العميقة.

وفي تفاصيل البيانات برزت أزمة بنك خلق، ثاني أكبر البنوك العامة في تركيا، الذي فاق انهيار أرباحه جميع البنوك ويفارق شاسع، بعد أن هبط بنسبة 67 بالمئة ليصل في النصف الأول إلى 600 مليون ليرة فقط خاصة أن التراجع تفاقم في الربع الثاني من العام.

وتعد تلك الأرباح ضئيلة جدا مقارنة بحجم أصول البنك المقدر بنحو 440 مليار ليرة في وقت بلغت فيه استثماراته في القروض والأوراق المالية في الربع الثاني نحو 355 مليار ليرة.



بنك خلق محور قروض متعثرة غير قانونية كشفت عنها محكمة الحسابات

ويكشف تحليل البيانات سببين مختلفين وراء هذا الانخفاض في ربحية بنك خلق، الأول خسائره من النقد الأجنبي لنحو 1.8 مليار ليرة في النصف الأول وهو ما يفوق خسائره قبل عام بنحو 7 مرات، وتغير تلك الخسائر الكبيرة الحيرة والدهشة لأن سجلاته لا تشير إلى عجز في هذا الصدد. الجميع يعرف أن السلطات تستخدم البنوك الحكومية كباب خلفي لعمليات